

تطوير مادة المحادثة على أساس المدخل العلمي

سيف المصطفى، موعظة الحسنه سيف

جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

saifulmustofa@gmail.com

Abstract

Textbook is one of the most important elements for a successful teaching and learning of Arabic. Such a textbook serves to convey concepts and knowledge, to develop capacities and skills, and to satisfy needs and interests. Some students felt discouraged to speak in an Arabic speech class due to inconvenience and fear of error. Some found the Arabic speech class boring for its lacks lively activities. Given the mentioned problems, this research aims at developing a textbook for Arabic speech course, whose materials are derived from real conversations. The developmental research uses ADDIE method, carried out in five stages: needs and problems analysis, product design, product development, product experimentation, and product evaluation. Data are collected through observation, interview and questionnaire, and are analysed using the Likert model. The resulted textbook, entitled “I love Arabic Conversation”, produced on the basis of the scientific approach, has been trialed in the Batu Bilingual High School, showing that it is valid and fits the students’ needs and skills well.

Keyword: Arabic, conversation, texbook development, scientific approach.

أ- مقدمة

الكلام عن مادة المحادثة متعلق بالمصطلحات الأخرى منها الكتاب التعليمي، المواد التعليمية، المواد الدراسية أو الكتاب المدرسي، والكتاب الدراسي. إن الكتاب التعليمي هو أهم تركيز في العملية التربوية وعلى رأسها في تعليم اللغة العربية. ومفهوم الكتاب هنا يشتمل على المواد التعليمية التي يستعين بها المعلم في تدريسه. والتي

يستخدمها كوسائط لنقل المفاهيم والمعارف وتنمية القدرات والاتجاهات وإشباع الميول والاهتمامات.

أما المواد التعليمية فهي محتوى تعليمي يرغب المدرس في تقديمه للتلاميذ بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما (الغالي، ١٩٩١: ٩). بعبارة أخرى يرى طعيمة (١٩٨٩: ٢) بأن المواد التعليمية هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي ترحي تزويد التلاميذ بها والاتجاهات والقيم التي يزداد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراود اكسابهم إياها بهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج.

أما المواد الدراسية أو الكتاب المدرسي فهو الكتاب الأساسي للطالب وما يصاحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين في مرحلة معين بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد (الغالي، ١٩٩١: ٩).

والكتاب الدراسي هو نوع من أنواع المواد الدراسية المطبوعة. قال ناسوتيون (Nasution) إن الكتاب الدراسي هو أهم مادة التعليم استعمالاً من غيره. وهو أكثر المواد التعليمية سهولة في الاستخدام، ويحتوي على أهداف المقرر والمحتوى والتدريبات والتقنيات والاختبارات الذاتية (Machmudah dkk, 2012: 13).

إن مهارة الكلام هي المهارة الثانية بعد الاستماع وهي من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غايات الدراسة اللغوية. وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين. ولقد اشتدت الحاجة لهذه المهارات في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد، حتى لقد أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة العربية الثانية (طعيمة، ١٩٨٩: ٧). إن مهارة الكلام لا تنس باستخدام المحادثة أو الحوار لأنها متعلقة بالكلام.

مفهوم المحادثة متنوع حسب أذهان بعض مؤلفي كتب تعليم العربية. ففي هذه الكتب يقتصر الأمر أحياناً على عدد من الأسئلة والأجوبة المقدمة على أنها محادثة -يرد

في هذه الكتب على سبيل المثال نص يقرؤه الطلاب ويلى هذا النص أسئلة تشكل أساسا للمحادثة وبين أسئلة ترد لقياس الفهم.

رغم أن الكلام من المهارات اللغوية المهمة جدا ولكن هناك بعض الطلاب الذين لم يتعودوا على الكلام بسبب الخجل أو الخوف من الوقوع في الأخطاء اللغوية في التعبير الشفهي، وبعضهم يشعرون بالملل وقلة النشاط في تعلم مهارة الكلام وبالنظر إلى المشكلات المذكورة، حاول الباحث حل تلك المشكلات بتقديم إحدى المواد التعليمية المطورة من المحادثة. من أجل هذا أحس بالحاجة لتوضيح مفهوم المحادثة وتعريفها تعريفا إجرائيا يمنع دخول التدريبات الأخرى فيها، ويستطيع القارئ أن يشتق من هذا التعريف المواسع مجموعة من المعايير للحكم على كتاب المحادثة.

أما الكلام هو المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد. وما يريد أن يحصله من معلومات وأفكار للآخرين بأسلوب سليم. ويمكن أيضا أن تفسر المهارات هي استعداد في شيء معين، أو استعداد لاكتساب شيء معين، وبالمثال يتضح المقال فمثلا المهارة لحم قطعتي حديد جزء من القدرة العامة في الكلام من المهارة الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية (عليان، ١٤١٣: ٧).

توجه التعليم حسب المنهج الدراسي ٢٠١٣ إلى تنمية الوجدان والمعرفة ومهارة الطلاب، أن تكون قدرة التعليم على أربعة عناصر، منها قدرة الفهم العالي وقدرة التفكير الناقد وقدرة التعاون وقدرة الاتصال. ولتحقيق التعليم المنشود بالإتجاهات المذكورة، وعلى المعلم أن يعلم بالتعليم العلمي، يشمل فيه عملية الملاحظة وقدرة التساؤل ودقة التفكير والتجربة والاتصال. فالتعليم بالمحادثة لترقية مهارة الكلام في المنهج الدراسي ٢٠١٣ (Abidin, 2014: 11).

انطلاقا على هذا، كانت مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو وهي مدرسة الثانوية جديدة مشهورة لأن برامجها واضحة وجيدة، وفقا لنتيجة المقابلة مع مدير المدرسة ومدرس اللغة العربية أن هناك بعض المشكلات التي تواجهها الطلاب في تعليم مهارة الكلام خاصة وهي قلة الوسائل أو طريقة التي استوعبها الطلاب ومن إحدى هذه المشكلات هي مشكلة تعليم المحادثة، فيصعب عليهم الكلام للتعبير عن أفكارهم وآرائهم

باللغة العربية، وقد يزال بعض مادة التعليم التي في عقول التلاميذ لاستخدامها وممارستها في الكلام عن طريق المحادثة .

وهناك بعض الطلاب الذين لم يتعودوا الكلام بسبب الخجل أو الخوف من الوقوع في الأخطاء اللغوية في التعبير الشفهي، وبعضهم يشعرون بالملل وقلة النشاط في تعلم مهارة الكلام وبالنظر إلى المشكلات المذكورة، حاول الباحث حل تلك المشكلات بتقديم إحدى المواد التعليمية المطورة من المحادثة.

لقد اشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الاتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الاهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الاتجاه الذي أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همم الأول تمكين التلاميذ من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة الاتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.

اعتمادا على ذلك، يريد الباحث تطوير مادة المحادثة في مدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو للفصل الثاني في العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥ م، إذا يهدف البحث أن يعطي مستحدثا وسهولة في تعليمهم المحادثة. ويختار الباحث المحادثة التي قد يتعود الطلاب في الكلام والفهم عند تعليم اللغة العربية ليكون أسهل ما يمكن بالمحادثة.

أما أهداف البحث المرجوة فهي: (١) لمعرفة خطوات تطوير مادة المحادثة لترقية مهارة الكلام بمدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو، (٢) لكشف مواصفات تطوير مادة المحادثة لترقية مهارة الكلام لمدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو، (٣) لمعرفة صلاحية تطوير المحادثة لترقية مهارة الكلام لمدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو.

ب- منهج البحث

أما منهجية البحث المستخدمة فهي البحث التطويري، إن نموذج البحث التطويري الذي استخدمه الباحث هو المدخل الكيفي والكمي، نظرا إلى أن موضوع البحث الذي سيقوم به الباحثان بدراسته هو تطوير مادة المحادثة على أساس المدخل العلمي.

كما عرف ترينانطا البحث التطويري بأنه دراسة نظامية لتصميم وتطوير وتقييم البرامج، عوامل ونتيجة التدريس لكل معايير الملائمة وفعالية الداخلي (Tiranto, 2007: 22). وفي هذا البحث، قام الباحث بإنتاج مادة المحادثة على أساس المدخل العلمي بكتاب "أحب المحادثة بالعربية" بطباعة وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا، بحيث يكون أكثر تطويراً لطلاب الفصل الثاني من المدرسة ثنائية اللغة الثانوية باتو.

في هذا البحث يستخدم الباحث نموذج تطوير المواد الدراسية عند رمز ADDIE، بخمس الخطوات التالية: (١) تحليل الاحتياجات (analyze)، (٢) التصميم (design)، (٣) التطوير (develop)، (٤) التجربة (implementation)، (٥) التقويم (evaluate) استخدم الباحثان في إجراءات البحث التطويري خمس خطوات، ورتب الباحثان خطوات التطوير هي تحليل الاحتياجات والتصميم والتطوير والتجربة والتقويم. وأما أدوات جمع البيانات فهي الملاحظة (Observation) والمقابلة (Interview) والاستبانة.

ج- نتائج البحث ومناقشتها

• خطوات تطوير الكتاب التعليمي

طور الباحث الكتاب التعليمي لمادة المحادثة على أساس المدخل العلمي من كتاب تعليم اللغة العربية بالمنهج الدراسي ٢٠١٣ الذي ألفه عارف هداية وأصحابه بطباعة وزارة الشؤون الدينية لجمهورية إندونيسيا (Kementrian Agama RI). قام الباحث في عملية التطوير على نموذج المواد الدراسية عند رمز ADDIE، بدأ التطوير بخمس خطوات هي تحليل الاحتياجات والمشكلات، ثم جمع البيانات عن الأشياء المحتاجة في تصميم الكتاب التعليمي لإجابة المشكلات المطروحة، ثم تطوير منتج بمواصفات خاصة، ثم التصحيح إلى الخبراء ومعلم اللغة العربية، ثم التجربة إلى خمسة وعشرين طالباً في المدرسة الثانوية الثنائية اللغة باتو ثم التقويم لجودة المنتج بوسيلة الإستبانة والمقابلة حتى تكون أوضح وأصلح.

كما قد سلف الذكر أن هذا التطوير يستخدم نموذج تطوير المواد الدراسية عند رمز ADDIE، بخمس الخطوات التالية: (١) تحليل الاحتياجات (analyze)، (٢) التصميم (design)، (٣) التطوير (develop)، (٤) التجربة (implementation)، (٥) التقويم (evaluate). بعد تطبيق هذا النموذج في تطوير المواد التعليمية في المحادثة، يشعر الباحثان أن هذا النموذج جيد وصالح لتطوير المواد التعليمية بما في ذلك من المواد الأخرى. على هذا الأساس، الباحثان في عملية تطوير هذه المواد يتبعان بدقة المبادئ المقترحة في تطبيقه ولا يعتبران أنه من الضروري إجراء تعديلات.

يعتمد إعدادها وتأليفها الجوانب الأربعة، يعني الجانب النفسي والجانب الثقافي والجانب التربوي و الجانب اللغوية (الناقة: ٢٠٠٥). من الجانب النفسي حقائق متصلة بنمو الدارسين. لابد أن توجه بالضرورة موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون إلى نمو الدارسين. ومنها مبادئ متصلة بنظريات التعلم وبدور الميول والدافعية فيه. فهذه الأشياء كلها لابد من الاهتمام بها في إعداد مواد التعلم واختيارها وتنظيمها.

لابد أن تحمل المادة التعليمية للغة العناصر الثقافية. و ذلك لأن الثقافة تعتبر محتوى الوعاء اللغوي، وهي مكونة أساسية ومكملة للمحتوى اللغوي، بل وينبغي أن تندمج هذه العناصر اندماجا كليا في مادة تعليم ونعلم اللغة استنادا إلى أن تعلم اللغة يتوقف على مقدار نمو المهارة اللغوية وفي ذات الوقت نمو الحصيلة الثقافية الفكرية.

لا بد أن تناسب المادة التعليمية للغة بالمبادئ التربوية. وتتلخص هذه المبادئ في

عدة مجالات، هي (١) مجال تنظيم المادة التعليمية وهي التابعة والاستمرار والتكامل، (٢) الضوابط التربوية عند معالجة الجوانب المختلفة للمادة التعليمية، (٣) مبادئ تتصل بوضوح المادة وانقرائتها، (٤) مبادئ تتصل بمحتوى المادة التعليمية، (٥) مبادئ تتصل بمناسبة المادة وإمكانية تدريسها.

لابد أن تلائم المادة التعليمية للغة على الجانب اللغوي. و الملاءمة في هذا الجانب على الأقل لثلاثة أمور. الملاءمة لمستوى نمو تفكير الدارسين و الملاءمة لمستوى نموهم الاجتماعي والعاطفي و الملاءمة للحوائج التواصلية وقواعد اللغة العربية.

وتطوير هذه المواد الدراسية يهتم بكثير بالعوامل المهمة في ترتيب المواد الدراسية كما تذكره محمودة (٢٠١٢: ١٣): (أ) تثبيت أهداف الأمر أو معيار الإمكانية، (ب) تحليل الأمر أو المنهج، (ج) تثبيت سلوك الطلاب أو مؤشر، (د) تثبيت الامكانيات الأساسية، (هـ) ترتيب مشروع الأنشطة، (و) ترتيب المنهج الدراسي، (ز) ترتيب المواد الدراسية، (ح) تقييم المواد الدراسية وإصلاحها.

٢- المواصفات من الكتاب التعليمي

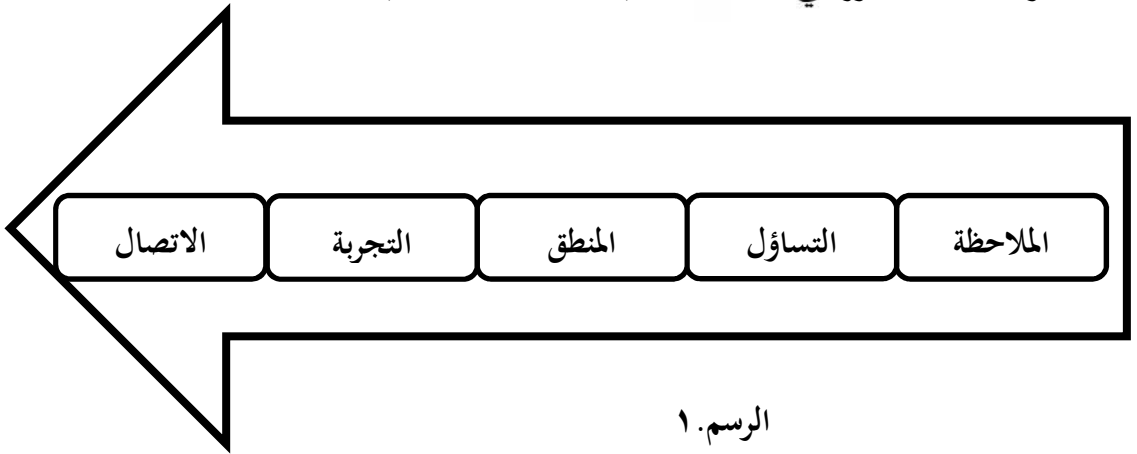
لكل كتاب تعليمي خصائصه المتميزة له، فيه المزايا والنقائص، كذلك بخصائص الكتاب التعليمي الذي رتبته الباحث في تطوير الكتاب التعليمي لمادة المحادثة على أساس المدخل العلمي، هي:

- (أ) أسلوب تقديم الكتاب التعليمي حسب المنهج الدراسي ٢٠١٣ وبرامج التعليم بأعمال العلمي (الملاحظة والتساؤل والمنطق والتجربة والاتصال).
- (ب) تطوير مادة هذا الكتاب يشمل نص الحوار العربية (في ستة موضوعات وهي آمال المراهقين، الصحة والرعاية الصحية، عناية بالصحة، التسهيلات العامة والاجتماعية، التسهيلات لعبادة الله، معالم السياحة الثقافية والطبيعية).
- (ج) إن هذا الكتاب المطور يعني كتاب (أحب المحادثة بالعربية) فعالاً لتلاميذ المدرسة الثانوية الثنائية اللغة باتو، لأنهم يهتمون باستخدام هذا الكتاب اهتماماً جيداً ولا يشعرون بالملل.

- (د) المفردات تتبع بالصور الملونة لسهولة فهم التلاميذ في تعليمهم
 - (هـ) زيادة كتابة المحفوظات متنوعة لتنمية سلوك الطلاب وشخصيتهم
- كما المعلوم أن هذه المادة مطورة على أساس المدخل العلمي. وهو مجموعة افتراضات في عملة التعليم (غسان خالد بادي، ١٤٠٦: ٨٣)، الذي استعمله المنهج الدراسي ٢٠١٣ حيث يشيد الطلاب في المفاهيم والأحكام والمبادئ بالمراحل: الملاحظة، التساؤل، المنطق، التجربة والاتصال (Abidin, 2014: 125).

عند ألفي، المدخل العلمي منهج منظم يستخدم في حل المشكلات، إذا اكتسب الطالب القدرة على استخدام هذا المدخل العلمي فإنه يستطيع تعميمه في مواجهته لجميع مشاكله الحياتية (ألفي. ٢٠١٥. مأخوذة من: emazeep.com).

أهداف المدخل العلمي في التعليم كما يلي (ألفي. ٢٠١٥. مأخوذة من: emazeep.com): (أ) يحدد أهداف العلمي يستنتج أهمية السعي نحو تحقيق أهداف العلم، (ب) يوضح المكونات الأساسية لأي طريقة من طرق اكتساب المعرفة العلمية، (ج) يحدد الآيات الأساسية المتضمنة في عملية استخدام المدخل العلمي، (د) يوضح عمليات العلم الأساسية والتكاملية، (هـ) يميز أهمية استخدام عمليات العلم الأساسية والتكاملية عند مواجهة المواقف الحياتية. المفاهيم الأساسية في هذا المدخل هي الملاحظة والتساؤل والمنطق والتجربة والاتصال. كما ورد في هذا المخطط (Abidin, 2014: 133):



الرسم ١.

المفاهيم الأساسية في المدخل العلمي

الملاحظة هي استخدام الفرد حاسة أو أكثر لتجميع بيانات حول ظاهرة معينة وحول العوامل المؤثرة بها تحت شروط معينة. قد يحتاج إلى الاستعانة بأجهزة وأدوات لتعزيز الحاسة المستخدمة. وملاحظة شيء ما لا تبدأ من فراغ وإنما استناداً إلى ما لديه من خيارات وأفكار مسبقة حول الظاهرة. إن الملاحظة ذات أهمية كبيرة في وصف الظاهرة

المختلفة. وما ينبغي مراعاته عند تدريب المتعلمين على القيام بملاحظة منظمة (ألفي). ٢٠١٥. مأخوذة من: emazeep.com. (أ) تدريب الطلاب على استخدام أكبر عدد من الحواس، (ب) تدريب الطلاب قدر الإمكان على القيام بملاحظة كمية، (ج) امتدت عمليات الملاحظة لتشمل التغيرات الحادثة سواء، (د) توجيه الطلاب نحو ملاحظة أوجه الفروق والتماثل بين الأشياء والصور

أما التساؤل فهو أسلوب في التعليم. المعروف أن السؤال يطرحه الإنسان على ذوى الخبرة والمعرفة ليجيبوا عنه، وأن التساؤل هو السؤال الذي يطرحه الإنسان على نفسه إما مندهشاً أو متحيراً أو أحياناً متهمكماً. ومن أسباب إلقاء التساؤل هي (حامد طاهر. ٢٠١٥. مأخوذ من: hamedtaher.com. (أ) حساسية الدهشة المفردة لدى بعض المفكرين الذين يقفون من الكون والأحداث والبشر موقف الاستغراب أو محاولة الوصول إلى حقائق الأشياء وعللها البعيدة، (ب) الشعور بالخشية من مواجهة الجو السائد في المجتمع ببعض الآراء التي تخالفه أو تصدمه، (ج) الرغبة في تعليم الآخرين والأخذ بأيدهم من حالة الجهل والمبالاة إلى حالة المعرفة والاهتمام، (د) أحداث الصدمة الضرورية في بيئة يسيطر عليها المقولات الجامدة والخطاب الوحيد

المنطق هو وسيلة للتفكير الصحيح في كافة مجالات العلوم على اختلافها. رغم أن الإنسان مفطور على التفكير، وبه يتميز عن غيره من الكائنات، إلا أنه من أجل تصحيح تفكيره من حيث الأسلوب والصورة وكذلك من حيث المحتوى والمادة، يحتاج إلى معرفة قواعد المنطق وقوانينه، وإلا سوف لا يتمكن من أن يفكر تفكيراً صحيحاً. يميز به الحق من الباطل فيتورط في الخطأ والانحراف الفكري من غير أن يعرف سبب ذلك (إدارة الحودة العلمية، ٢٠١٥. مأخوذة من elibrary4arab.com).

ممارسة التجربة تتيح للمتعلم فرص اكتساب العديد من المهارات وطرق التفكير والاتجاهات العلمية المناسبة وسلوكيات حل المشكلة (ألفي). ٢٠١٥. مأخوذة من: emazeep.com.

أما الاتصال فهو تبادل الأفكار والمعلومات والمشاعر والخبرات بين الناس باستخدام ما هو متاح لهم من وسائل مثل الكلمات المنطوقة والمكتوبة والرسوم البيانية والخرائط وغير ذلك من وسائل الاتصال.

تهدف عملية الاتصال إلى تمكين المتعلم من: (أ) وصف الملاحظات والظروف التي تمت فيها لفظيا، (ب) عمل الرسوم والأشكال التوضيحية التي تعبر عن أفكاره وأحاساساته، (ج) استخدام الخرائط باسترجاع البيانات والمعلومات اللازمة للتعرف على الأماكن والمسافات بينها، (د) تصميم الخرائط وتحديد المواقع والمسافات بينها باستخدام مقياس رسم مناسب، (هـ) تفسير العلاقات والاتجاهات التي تظهر من الرسوم البيانية لفظيا

٣- صلاحية الكتاب التعليمي

في تقدير تقويم النتائج، استعمل الباحث مقياس نموذج ليكرت likert وهو استخدام الاستبانة القبليّة والبعدية. كما ورد في الجدول، أن صلاحية الكتاب المطور لمادة المحادثة على أساس المدخل العلمي جيدة. هذا يدل على نتيجة الطلاب في تعلم اللغة العربية قبل استخدام الكتاب هي ٧٨,٥٦ % وأما نتيجتهم بعد استخدامهم هي ٩٥,٣٦ % . هناك الإرتفاع ٢٠,٢٠ %.

نظرا من تلك البيانات، أن الكتاب المطور لمادة المحادثة على أساس المدخل العلمي "أحب المحادثة بالعربية" فعالا وصالحيا لتلاميذ المدرسة الثانوية الثنائية اللغة باتو. هذه الصلاحية لها تعلق متين بالمواصفات السابقة. يعني: أولا، أسلوب تقديم الكتاب التعليمي حسب المنهج الدراسي ٢٠١٣ وبرامج التعليم بأعمال العلمي (الملاحظة والتساؤل والمنطق والتجربة والاتصال). يتم تحديد كافة التدابير والأنشطة من المقرر بناء على نتائج البحوث أو التجارب الحقيقية في المحاولات لتحسين فعالية التعلم والتعلم. فنتائج هذا البحث تؤيد النتائج في نفس المجال.

ثانيا، تطوير مادة هذا الكتاب يشمل نص الحوار العربية (في ستة موضوعات وهي آمال المراهقين، الصحة والرعاية الصحية، عناية بالصحة، التسهيلات العامة

والاجتماعية، التسهيلات لعبادة الله، معالم السياحة الثقافية والطبيعية. تمكنت مجموعة من الموضوعات المختارة في المواد المطورة مثيرة جدا اهتمام التلاميذ في هذه المادة جذابة لانتباههم نحوها. لا ينكر الباحثان أن اهتمام وانتباه التلاميذ نحو هذه الموضوعات من الجوانب التي ترفع تحصيلهم في التعلم.

ثالثا، المفردات تتبع بالصور الملونة لسهولة فهم التلاميذ في تعليمهم. استخدام الصور كوسيلة لتعلم اللغة، خاصة اللغة العربية لغير الناطقين بها هو الخيار الصحيح. والاستخدام السليم للصور تزيد وترفع اهتمام التلاميذ وتحسين نوعية فهمهم. و سوف تزيد هذه التحسينات إذا كانت الصور ملونة كما في هذه المواد المطورة.

رابعا، زيادة كتابة المحفوظات متنوعة لتنمية سلوك الطلاب وشخصيتهم. محفوظات أو تسمى أيضا بالأمثال هي فرع من فروع الجمل العربية التي يفضلها الناس من جميع الأعمار، بمن فيهم الأطفال. لذلك ليس هناك شك في أن مما يجعل هذه المواد المطورة مثيرة لاهتمام التلاميذ ورافعة لنتائج تعلمهم استخدام المحفوظات فيها.

د- اختتام

بعد قيام الباحثان بعرض البيانات وتحليلها ومناقشتها أن تطوير مادة المحادثة على أساس المدخل العلمي باستخدام كتاب "أحب المحادثة بالعربية" صالحا ومناسبا لتلاميذ المدرسة الثانوية ثنائية اللغة الثانوية باتو في الفصل الثاني. أما الاقتراحات فهي يجب على المدرس أن يهتم بالمؤشرات في هذا الكتاب و يجب عليه أيضا أن يطلع على البحوث الأخرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية

الغالي، ناصر عبد الله و عبد الله، عبد الحميد. ١٩٩١. أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي

الناقعة، محمد كامل. أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها. الرباط: أيسيسكو. ٢٠٠٥.

اللبودي، منى إبراهيم. ٢٠٠٣. *أحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليميه*. القاهرة: مكتبة وهبة

طعيمة، رشدي أحمد. ١٩٨٩. *المراجع في تعليم اللغة العربية للنطقين بلغات أخرى*. جامعة أم القرى: معهد اللغة العربية.

عليان، أحمد فؤاد محمود. ١٤٣١ هـ. *المهارات اللغوية وطرائق تدريسها*. الرياض: دار المسلم للنشر والوزيع

المراجع الأجنبية

Abidin, Yunus. 2014. *Desain Sistem Pembelajaran dalam Konteks Kurikulum*. 2013. Bandung: Refika Aditama.

Machmudah, Umi dkk. 2012. *Penelitian UIN Maliki Malang. Pengembangan Bahan Ajar Keterampilan Membaca dengan Model Active Learning di Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*. Tidak diterbitkan.

Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*, Bandung: Alfabeta, 2010

Trianto. 2010. *Pengantar penelitian pendidikan bagi pengembangan profesi pendidikan dan tenaga kependidikan*. Jakarta: Kencana Penada Media Group

المراجع الإلكترونية

إدارة الجودة العلمية. ٢٠١٥. *في تعريف المنطق وأهميته وتقسيم العلم*. مأخوذة من library4arab.com

ألفي. ٢٠١٥. *المدخل العلمي*. مأخوذة من: emazeep.com.

حامد طاهر. ٢٠١٥. *فلسفة السؤال والنسأل*. مأخوذ من: hamedtaher.com.